



السنة السادسة

العدد ٢٥٦

الكفيل



الجمعية العلمية والفكرية

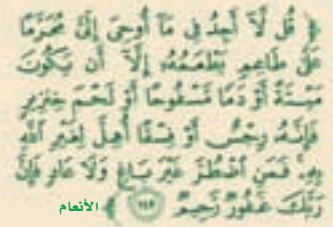
الخميس ٢٦ جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ ١٠ حزيران ٢٠١٥ م

أسبوعيات ثقافية تهتم بما قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والبحوث في المكتب العلمي للجمعية



مرقد السيد محمد بن الإمام علي الماهدي (سبحه العجّل)

سبل السلام



ذكرنا في العدد السابق أنَّ الحصر في هذه الآية هو حصر إضافي (أو النسبي) لقلب اعتقاد الكفار فيما كانوا يعتقدون بحرمته، لذا حُصِرَت المحرمات الإلهية في أربعة أنواع من الأطعمة. وقيل : إنَّه خص هذه الأشياء بذكر التحريم مع أنَّ غيرها محرم مما ذكره تعالى في المائدة كالمنخقة و الموقوذة لأنَّ جميع ذلك يقع عليه اسم الميتة وفي حكمها ، فبين هناك بالتفصيل وهنا بصورة مجملة . وقيل : خص الله هذه الثلاثة تعظيما لتحريمها وبين ما عداها في موضع آخر . وقيل : انه تعالى خص هذه الأشياء بنص القرآن ، وما عداها ذكر في مواضع آخر إما بنص القرآن و إما بوحى غير القرآن . وقيل : هذه الآيات نزلت في مكة وحكم الأطعمة المحرمة الأخرى لم ينزل بعد فإنَّ ما عداه حُرِّمَ فيما بعد بالمدينة والسورة مكية ، ورد هذا القول بأنَّ نفس هذا التعبير أو نظيره قد ورد في السُّور المدنية مثل (**إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ نَعِيرُ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**) البقرة: ١٧٣ . وقد استدل بعض أهل السنة بهذه الآية على إباحة ما عدا هذه الأشياء الأربعة . وهذا ليس بصحيح، لوجود محرمات كثيرة غيرها كالسباع، وكل ذي ناب وكل ذي مخلب، وغير ذلك . البقية في العدد القادم

في مدح الامام الباقر عليه السلام

الشيخ المرحوم محمد علي اليعقوبي

ضوت سماء الهدى وحق لها
كم يرقب النجم طرفي الساهر
إن جن ليلى الطويل أرقني
رق عذولي فراح يعذرني
تالله ما شاقني الغميم ولا
باقر كل العلوم مصدرها
قد بشر المصطفى الرسول به
ضاءت كشهد الدجى مناقبه
قد غمر الناس بالنوال فما الـ
من أهل بيت لو لا وجودهم
ولاؤهم في الكتاب مفترض
إمامة الحق خصصت بهم

في مدح العسكريين عليهما السلام

ابو الغوث المنبجي

إذا ما بلغت الصادقين بني الرضا
مقاويل ان قالوا بهاليل إن دعوا
إذا اوعدوا اعفوا وان وعدوا وفوا
كرام إذا ما انفقوا المال انفقوا
ينابيع علم الله اطواد دينه
نجوم متى نجم خبا مثله بدا
عباد لمولاهم موالي عباده
هم حجج الله اثنتي عشرة متى
بميلاده الأنباء جاءت شهيرة

فحسبك من هاد يشير إلى هاد
وفاء بميعاد كفاءة لم يرتاد
فهم أهل فضل عند وعد وإيعاد
وليس لعلم انفقوه من انفراد
فهل من نفاذ إن علمت لأطواد
فصلّى على الخابي المهيمن والبادي
شهود عليهم يوم حشر واشهاد
عددت فثاني عشرهم خلف الهادي
فأعظم بمولود وأكرم بميلاد

حدث في مثل هذه الأيام

السادس والعشرون من جمادى الآخرة

في مساء مثل هذا اليوم من سنة ١٣٢٠ للهجرة توفي خاتمة المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب كتاب مستدرك الوسائل .

في مثل هذا اليوم: وفاة الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد رضا آل ياسين، صاحب كتاب في رحاب الإسلام عام ١٤٢٧ هـ.

السابع والعشرون من جمادى الآخرة

سنة ٣٩١ هـ توفي الفاضل الأديب الحسين بن أحمد المشهور بابن الحجاج ، وكان رحمه الله إمامي المذهب متصلاً في التشيع ، وله في هجو المخالفين شعر كثير .

قال ابن خلكان : إنه دفن ببغداد عند مشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، وأوصى أن يدفن عند رجله ويكتب على قبره : (وَكَلْبُهُمْ بِسِطْرٍ ذَرِيعَهُ بِالْوَصِيدِ) .

وله القصيدة المعروفة :

يا صاحب القبة البيضاء في النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفى

في مثل هذا اليوم: وفاة السيد حيدر الصدر، صاحب الشبهة الحيدرية عام ١٣٥٦ هـ.

التاسع والعشرون من جمادى الآخرة

من سنة ١٢٦ للهجرة قتل الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حرب دارت بينه وبين عمه .

وفي مثل هذا اليوم :سنة ٢٥٢ هـ ، وفاة السيد أبي جعفر محمد البعاج بن الإمام الهادي عليه السلام في سامراء، وكانت له منزلة عظيمة وجلالة قدر ،حتى ظن بعض الشيعة أن الإمام بعد أبيه الهادي عليه السلام، ولكن موته في حياة أبيه اتضح أن الإمام من بعده الإمام الحسن العسكري الحسن العسكري عليه السلام .

دفن في منطقة بلد على ستة فراسخ من سامراء ، وقبره هناك معروف بزار، وله عليه السلام كرامات كثيرة مشهورة . ويذكر أن نسب السادات آل البعاج في العراق وغيره يصل إلى عليّ وأحمد أولاد سيد محمد البعاج ..

وفي مثل هذا اليوم: وفاة الشيخ النعمان المغربي المعروف بالقاضي المغربي، صاحب كتاب دعائم الإسلام عام ٣٦٣ هـ.

الثلاثون من جمادى الآخرة

نزول آية التطهير على قول .

وفي مثل هذا اليوم: شهادة إبراهيم بن مالك الأشتر ٧١ هـ.

وفي مثل هذا اليوم: من سنة ١٩٨ للهجرة توفي في مكة سفيان بن عيينة الهلالي وهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وفي مثل هذا اليوم: من سنة ٥٠١ للهجرة توفي الأمير صدقة بن منصور المزيدي الأسدي الملقب بسيف الدولة، وهو الذي بني مدينة الحلة في سنة ٤٩٨ للهجرة، وكان من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

الأول من رجب

ولد الإمام الباقر أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام يوم الجمعة غرة رجب سنة ٥٧ هـ.

الثاني من رجب

سنة ٢١٤ هـ (على رواية) ولد النور العاشر من أنوار الإمامة أبو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام ولكن المشهور أنه ولد في ١٥ ذي الحجة .



الإمام الخامس من أئمة أهل البيت أبي جعفر الباقر عليه السلام مجمع الفضائل، منتهى المكارم سبق الدنيا بعلمه وامتلاّت الكتب بحديثه، ولا غرو من أن يكون كذلك بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بالباقر في حديث جابر بن عبد الله الأنصاري، لأنه يقر العلم بقرأ، أي فجّره ونشره فلم يُرو عن أحد من أئمة أهل البيت، بعد الإمام الصادق ، ما روي عن الإمام الباقر عليهما السلام، فها هي كتب الفقه والحديث والتفسير والأخلاق، مستفيضة بأحاديثه، ملوذة بأرائه فهو يغترف من معين واحد: كتاب ربه وهدي جده، وما أودع الله فيه من العلم اللدني بصفته من أئمة الحق وساسة الخلق وورثة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله.

لقد ترك الإمام الباقر عليه السلام ثروة فكرية هائلة تعد من ذخائر الفكر الإسلامي، ومن مناجم الثروات العلمية في الأرض وفتق أبوابها، وسائر الحكم والآداب التي بقر أعماقها، فكانت مما يهتدي بها الحيران، ويأوي إليها الضمآن، ويستترشد بها كل من يفيء إلى كلمة الله.

لقد كانت حكمه السائرة وأدابه الخالدة من أبرز ما أثر عن أئمة المسلمين في هذا المجال، فقد ملأت الفكر وعياً وأترعت القلب إيماناً ومكنت النفس ثقة وصقلت الروح جلالاً وصفاءً.

وقد وقف الإمام الباقر عليه السلام حياته كلها لنشر العلوم الإسلامية ونشر المثل الإنسانية بين الناس، وعاش في يثرب كالينبوع الغزير يستقي منه رواد العلم من نير علومه وفقهه ومعارفه، عاش لا لهذه الأمة فحسب، وإنما عاش للناس جميعاً.



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

(٧) بلوغ الرضاع حداً أنبت اللحم و شد العظم ، و
يكتفي مع الشك في حصوله برضاع يوم و ليلة أو بما بلغ
خمس عشرة رضعة و أما مع القطع بعدم حصوله و تحقق
أحد التقديرين - الزمني و الكمي - فلا يترك مراعاة
مقتضى الاحتياط .

و يلاحظ في التقدير الزمني - أي اليوم و الليلة - أن يكون
ما يرتضعه الطفل من الرضعة هو غذاؤه الوحيد طيلة تلك
المدة بحيث يرتضع منها متى احتاج إليه أو رغب فيه ، فلو
منع منه في بعض المدة أو تناول طعاماً آخر أو لبناً من رضعة
أخرى لم يؤثر ، نعم لا بأس بتناول الماء أو الدواء أو الشيء
اليسير من الأكل بدرجة لا يصدق عليه الغذاء عرفاً ، و
الأحوط اعتبار أن يكون الطفل في أول المدة جائعاً ليرتضع
كاملاً و في آخرها رويّاً .

كما يلاحظ في التقدير الكمي - أي
الخمس عشرة رضعة - ، توالي الرضعات
بأن لا يفصل بينها رضاع من امرأة
أخرى ، و أن تكون كل واحدة منها
رضعة كاملة بأن يكون الصبي جائعاً

فيرتضع حتى يروي ، فلا تدرج الرضعة الناقصة في العدد
ولا تعتبر الرضعات الناقصة المتعددة بمثابة رضعة كاملة نعم
إذا التزم الصبي الثدي ثم رفضه لا بقصد الإعراض عنه ،
بل لغرض التنفس أو الانتقال من الثدي إلى آخر و نحوهما
ثم عاد إليه اعتبر عوده استمراراً للرضعة و كان الكل رضعة
واحد كاملة .

(٨) عدم تجاوز الرضيع للحولين ، فلو رضع أو أكمل
الرضاع بعد ذلك لم يؤثر شيئاً . و أما المرضعة فلا يلزم في
تأثير إرضاعها أن يكون دون الحولين من ولادتها . (١)

(١) المسائل المنتخبة للسيد آية الله العظمى علي السيستاني، مسألة

**سؤال: ما هي الشروط التي يجب توفرها لكي
يتم التحريم بالرضاع؟**

الجواب:

ليس للرضاع أثر في التحريم ما لم تتوفر فيه شروط ثمانية
وهي :

(١) حياة المرضعة ، فلو كانت المرأة ميتة حال ارتضاع
الطفل منها الرضعات كلها ، أو بعضها لم يكن لهذا
الرضاع أثر .

(٢) حصول اللبن للمرضعة من ولادة شرعية ، فلو در
اللبن من المرأة من دون ولادة أو ولدت من الزنا فأرضعت
بلبنها منه طفلاً لم يكن لإرضاعها أثر .

(٣) الارتضاع بالامتصاص من الثدي ، فإذا ألقى اللبن
في فم الطفل أو شرب اللبن
المحلوب من المرأة و نحو ذلك
لم يكن له أثر .

(٤) خلوص اللبن فالمزوج
في فم الطفل بشيء آخر مائع أو
جامد كاللبن و السكر لا أثر له

(٥) كون اللبن الذي يرتضعه الطفل منتسباً بتمامه إلى
رجل واحد فلو طلق الرجل زوجته و هي حامل ، أو بعد
ولادتها منه فتزوجت شخصاً آخر و حملت منه و قبل أن
تضع حملها أرضعت طفلاً بلبن ولادتها السابقة من زوجها
الأول ثمان رضعات مثلاً و أكملت بعد وضعها لحملها بلبن
ولادتها الثانية من زوجها الأخير بسبع رضعات لم يكن
هذا الرضاع مؤثراً ، و يعتبر أيضاً وحدة المرضعة فلو كان
لرجل واحد زوجتان و لدتا منه فارتضع الطفل من إحداهما
سبع رضعات و من الأخرى ثمان رضعات - مثلاً - لم يكن
لرضاعه أثر .

(٦) تغذي الطفل بالحليب فلو ارتضع ثم قاء الحليب
لمرض أو نحوه لم يترتب أثر على تلك الرضعة .

حديث في الميزان

د. احسان الثريفي

الراوي الخامس هو (مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ) : ((قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكذا لم يخرج له البخاري... قال الليث بن عتبة، قال يحيى بن معين: كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زجره يحيى بن سعيد)) (٥).

الراوي السادس هو (عمر بن أبي سلمة التنيسي):

لقد ذكرت بعض كتب الحديث السنية أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبِشًا وَسَتْرُونَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ)، ويصرفون هذا الحديث إلى الخلفاء الأربعة، وهذا الحديث يسقط عن الاعتبار ولا يصح الاعتماد عليه لسببين أساسيين:

١- ضعف السند.

٢- إنتهاء أسانيد جميعاً إلى راوٍ واحد وهو العَرِيَّاضُ بْنُ سَارِيَةَ.

فأما ضعف السند فإن أسانيد هذا الحديث لا تخلو من رواة ضعاف، ضعفهم علماء السنة أنفسهم، وهؤلاء الرواة هم: (ثور بن يزيد)، الذي كان يبغض علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ويصرح عن ذلك؛ فقد قال بن حجر العسقلاني في كتابه (تهذيب التهذيب): ج ١ / ص ٥٧٦ - ٥٧٨: ((يقال أنه كان قدريا وكان جده قتل يوم صفين مع معاوية فكان ثور إذا ذكر علياً قال لا أحب رجلاً قتل جدي))، وضعفه جماعة من علماء السنة، وبغض

علي (عليه السلام) وحده يكون كافياً لإسقاط عدالته، وعدم قبول روايته لأن حبَّ علي من الإيمان وبغضه من النفاق، كما جاء في صحيح مسلم: ((قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى أَنْ لَا يُحْبِتَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.)) (١).

الراوي الثاني هو (الوليد بن مسلم): ((قال مؤمل بن إهاب، عن أبي مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم)) (٢). فلهذا لم يروها البخاري ومسلم حديث (سنة الخلفاء الراشدين).

الراوي الثالث هو (يحيى بن أبي كثير اليمامي): ((ذكر بالتدليس... يروي عن أنس ولم يسمع منه)) (٣). وذكره العقيلي في الضعفاء.

الراوي الرابع هو (محمد بن إبراهيم بن الحارث) ضعفه أحمد بن حنبل ((وقال العقيلي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير أو منكراً)) (٤).



((قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال العقيلي في حديثه وهم... وقال الساجي: ضعيف)) (٦). الراوي السابع هو (بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ) : ((قال البيهقي في الخلافيات اجمعوا على أن بقية ليس بحجة وقال عبد الحق في الاحكام في غير ما حديث بقية لا يحتج به وقال ابن القطان بقية يدلّس عن الضعفاء ويستتبع ذلك وهذا إن صح مفسد لعِدالته)) (٧).

وسنذكر في الحلقة القادمة الأمر الثاني الذي يسقط هذا الحديث عن الاعتبار.

(١) صحيح مسلم: ٤٩: (ح. ١٣١-٧٨) كتاب الإيمان / باب الدليل على أن حب الأنصار ورضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق).

إشكال:

بعض القنوات الفضائية فتحت فقط من أجل سب وشتم الشيعة (أعزهم الله) ومن هذه الشتائم وصف الشيعة بالروافض والرافضة، وهذه الألفاظ عند بعض المجتمعات تعتبر سبة كبيرة.

الجواب:

إن هؤلاء الذين يظهرون العداء ويسبون الشيعة الكثير منهم يفعل ذلك بغضا بأهل البيت عليهم السلام، وهذه الحقيقة كشف عنها إمامنا الصادق عليه الصلاة والسلام فعن المعلى بن خنيس، قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لأنك لا تجد أحدا يقول: أنا ابغض (آل محمد)، ولكن الناصب من نصب لكم، وهو يعلم أنكم تتولونا وتبرؤون من أعدائنا.

ويا ليت الأمر اقتصر على السب والشتم، لكان الأمر هينا حيث ما يحدث فعلا هو فتاوى بتكفير الشيعة وإباحة دمائهم وأموالهم، وهناك أموال طائلة تصرف في تنفيذ هذه الفتاوى وبأساليب شيطانية تهدف إلى قتل أكبر عدد ممن يسمونهم الشيعة الروافض.

إن وصفنا بالرفض ليس من السباب في شيء بل هو مدح وفخر وهو اسم جعله الله لنا فعن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر (الباقري عليه السلام): جعلت فداك، اسم سميّا به استحلّت به الولاة دماءنا وأموالنا وعذابنا.

قال: وما هو؟

قال (أبو بصير): الرافضة.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون فأثّروا موسى فلم يكن في قوم موسى أحد أشدّ اجتهاداً وأشدّ حبّاً لهارون منهم، فسماهم قوم موسى الرافضة، فأوحى الله تعالى إلى موسى أن اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي نحلّتهم، وذلك اسم قد نحلّكموه الله، فأثبت موسى الاسم لهم ثم ادخر الله هذا الاسم حتى نحلّكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر بالخير، تفرق الناس كل فرقة فاستشعروا كل شعبة، فانشعبتم مع أهل بيت

نبيكم محمد (صلى الله عليه وآله). (١).

وما يدل على عظمة هذا الاسم ما روي عن عمار الدهني حيث قيل للصادق عليه السلام: إن عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن أبي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي: قم يا عمار فقد عرفناك، لا تقبل شهادتك لأنك رافضي، فقام عمار وقد ارتعدت فرائضه واستفرغه البكاء.

فقال له ابن أبي ليلى: أنت رجل من أهل العلم والحديث إن كان يسوءك أن يقال لك رافضي، فبتبرأ من الرفض فأنت من إخواننا. فقال له عمار: يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت، ولكن بكيت عليك وعليّ، أما بكائي على نفسي فانك نسبتني إلى رتبة شريفة لست من أهلها، زعمت أنني رافضي، ويحك، لقد حدثني الصادق عليه السلام: أن أول من سمي الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى في عصاه آمنوا به واتبعوه،



ورفضوا أمر فرعون، واستسلموا لكل ما نزل بهم، فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه، فالرافضي كل من رفض جميع ما كره الله، وفعل كل ما أمره الله، فأين في هذا الزمان مثل هذا؟ وإن ما بكيت على نفسي خشيت أن يطلع الله عز وجل على قلبي وقد تلقبت هذا الاسم الشريف على نفسي، فيعاتبني

ربي عز وجل ويقول: يا عمار أكنت رافضا للأباطيل، عاملا بالطاعات كما قيل لك؟ فيكون ذلك بي مقصرا في الدرجات إن سامحتني، وموجبا لشديد العقاب عليّ إن ناقشتني، إلا أن يتداركني موالي بشفاعتهم. وأما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله أن صرفت أشرف الأسماء إليّ، وإن جعلته من أرذلها كيف يصبر بدنك على عذاب كلمتك هذه؟.

فقال الصادق عليه السلام: لو أن على عمار من الذنوب ما هو أعظم من السماوات والارضين لمحيث عنه بهذه الكلمات وإنها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها أعظم من الدنيا ألف مرة. (٢).

إن الأئمة عليهم السلام معنا فيما نشعر ونعاني من هؤلاء الأعداء ولقد كانوا عليهم السلام يبشرون شيعتهم بهلاك النواصب فعن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: حدثني رجل من أهل جسر بابل قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول: يا رافضي، ويشتمني، وكان يلقب بقرد القرية قال: فحججت سنة، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال ابتداء: قوفه ما نامت، قلت: جعلت فداك متى؟ قال: في الساعة، فكتبت اليوم والساعة، فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسألته عنم بقي وعن من مات فقال لي: قوفه ما نامت، وهي بالنبطية قرد القرية مات فقلت له: متى؟ فقال لي: يوم كذا وكذا، وكان في الوقت الذي أخبرني به أبو عبد الله عليه السلام. (٣)

نسأل الله تعالى وتوسل اليه بمحمد واله أن يهلك قردة الفضائيات في هذا العصر.

(١) رسالة في فضائل الشيعة، تأليف الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٥٧.

(٣) بحار الأنوار، ج ٤٧.

استجاب اللعب مع الطفل

لقد اهتم أئمة الإسلام بهذا الأمر التربوي العظيم وأوصوا المسلمين بإرشادات مهمة في هذا الصدد. إن اللعب مع الأطفال من الأمور المستحبة في الشريعة الإسلامية ، وقد أورد علماء الحديث نصوصاً كثيراً في كتبهم تحت عنوان (استجاب التصابي مع الولد وملاعبته) نذكر هنا نبذة منها : -
قال النبي صلى الله عليه وآله : من كان عنده صبي فليتصاب له.

وإذا نظرنا الى طائفة أخرى من الروايات وجدنا أنها تؤكد على استجاب إدخال السرور على قلب الطفل بشتى الوسائل : باللعب معه ، جلب الملابس الجديدة له ، وأخذه للنزهة وما شاكل ذلك .

عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من فرّح ابنته فكأنما أعتق رقبة من وُلد إسماعيل ، ومن أفرّع ابن فكأنما بكى من خشية الله .

عن يعلى العامري أنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلى طعام دعي إليه ، فإذا هو بحسين عليه السلام يلعب مع الصبيان ، فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله أمام القوم ، ثم بسط يديه ، فطفر الصبي ها هنا مرة وها هنا مرة ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضحكه حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ، ووضع فاه على فيه وقبّله .

إن قائد الإسلام العظيم يعامل سبطه بهذه المعاملة أمام الناس لكي يرشد الناس إلى ضرورة إدخال السرور على قلوب الأطفال وأهمية اللعب معهم في سبيل تربيتهم ، مضافاً إلى قيامه هو بواجب تربوي عظيم .



المرأة من المهد الى اللحد

السؤال: ما هو المقصود من الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله : (السعيد سعيد في بطن أمه، والشقي شقي في بطن أمه)؟..

الجواب: المقصود من الحديث الشريف: ان جميع الصفات الرذيلة للأم تؤثر على الجنين، وهو في بطن أمه، والصفات الحميدة للأم كذلك تؤثر، فان جميع هذه الصفات خيرها وشرها تترك أثارا في الطفل، وتبني أساس سعادة الجنين وشقاوته .

يقول العلم الحديث: ان الاضطرابات العصبية للأم توجه ضربات قاسية إلى مواهب الجنين، قبل تولده إلى درجة انها تحولها إلى موجود عصبي لا أكثر، ومن هنا يجب ان نتوصل إلى مدى أهمية التفات الأم في دور الحمل إلى الابتعاد عن الأفكار المقلقة والهم والغم والاحتفاظ بجو الهدوء والاستقرار، ولذلك أكد الإسلام على الاهتمام بطهارة الأجيال الإسلامية، فأمر بعدم التزويج من المصابين بالحمق والجنون والمدمنين على الخمرة، ومنع من تزويج سيء الخلق .

عن الحسين بن بشار الواسطي، قال : (كتبت إلى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي قرابة، قد خطب إلي وفي خلقه سوء، قال : لا تزوجه ان كان سيئ الخلق) .

وسائل الشيعة : ١٠/٥ .

السؤال: لماذا أصبح رحم الأم أهم من صلب الأب؟..

الجواب: لا شك بان دور الأم في بناء الطفل يفوق دور الأب في كثير والواقع ان الأم تتحمل في دور الحمل مسؤولية كبيرة، وبالخصوص في ما يتعلق بأسلوب تغذي الأم ونوعه، ويستمر دورها طيلة أيام الحمل، فالجنين يتغذى من الأم ويأخذ منها جميع ما يحتاجه في بنائه، ولذا فان سلامة الأم ومرضاها وطهارتها وردالتها وسكرها وجنونها أثرا مباشرا في الجنين .

أجوبة أسئلة العدد الماضي

جواب السؤال الأول: الزيارة الجامعة صدرت عن الإمام المهادي عليه السلام.

جواب السؤال الثاني: زوجة النبي موسى أبوها شعيب وأخو زوجها هارون.

جواب السؤال الثالث: السيد عبد الحسين شرف الدين.

جواب السؤال الرابع: النجم الذي يطلع ليلاً.

حل الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	ب		ا	ن	س	ي	س	ب	ا
ا	ل	س	ل	س	ب	ي	ل		ل
	ق		ن	و	ن		ر	ب	٣
ا	د	ل	ر	ا	و	ك	ا	ب	٤
ا	ل		ز		ي	ي	ن	ع	٥
س		ا	ع	د		و	د	ث	٦
ا	ر	ي	ا	ل	م	ا			٧
خ			ا	ر	ا	د	ا	ا	٨
ن	ا		ي	م	ر	ب	س	ب	٩
ا	ل	ا	ب	ي	ق	د	د	ج	١٠

النفق والتقية؟

السؤال الثالث: من هو اول من

دفن في البقيع من المسلمين؟

إعداد: إحدى طالبات شعبة الخطابة في العتبة العباسية المقدسة.

الأجوبة في العدد القادم



السؤال الأول: نزل الإمام علي

عليه السلام الكوفة وأصبحت

مركز للخلافة الإسلامية في

عام؟

السؤال الثاني: ما الفرق بين

إعداد/ ابو محمد

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد

عمودي

- ١/ سورة قرآنية - يستخرج من التمر .
- ٢/ جمع - الاعتراف على النفس .
- ٣/ لتطير بها الطيور - مرض يصيب الجلد (م) .
- ٤/ أداة نفي (م) - دكان .
- ٥/ حيوان من القوارض - من مصادر الطاقة - أحد الابوين (م)
- ٦/ فعل ماضي ناقص (م) - جمال .
- ٧/ أحصل - جمع (سر) .
- ٨/ سقي - أخفى .
- ٩/ من أنصار الامام الحسين - من اسماء الله الحسنى (م) .
- ١٠/ من الفيتامينات - سورة قرآنية (م)

(م) = معكوسة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

أفقي

- ١/ سورة قرآنية .
- ٢/ من معارك الامام علي (ع) (م) - يساعد (م) .
- ٣/ اسم مؤنث .
- ٤/ ناكر - النبا .
- ٥/ أرشد - يد (م) - يشتم (م) .
- ٦/ سورة قرآنية (بدون ال) (م) - أحرف متشابهة .
- ٧/ من المجوهرات - واحد بالفارسية .
- ٨/ آلة لحد السكاكين (م) - تقاقل (م) .
- ٩/ المصلى (م) - أحرف متشابهة .
- ١٠/ آلة للتنبيه (م) - أحرف متشابهة .

(م) = معكوسة

صدر حديثا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



تحرير: جعفر القزويني
تصميم وإخراج: أحمد السيلوي

رقم الأبحاث في دار الكتب والمكتبات: ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٩
www.alkafeel.net - راسلونا على nashra@alkafeel.net

الكتفان

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥